



الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري
HACA
Haute Autorité de la Communication Audiovisuelle

مجموعة العمل " النهوض بالدراية الإعلامية "

الرئاسة: السيد محمد المعزوز والسيدة بديعة الراضي، عضوا المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري

في عصر البيانات الضخمة وغزارة العرض الإخباري وتعدد منصات المضامين والتطور الهائل لمواقع التواصل الاجتماعي، تعد الدراية الإعلامية الوسيلة الأنجع لتمكين المواطن من العيش في رحاب العصر الرقمي، مع الحد من مخاطر الإدمان والتلاعب من طرف وسائل الإعلام، سواء الجديدة أو الكلاسيكية.

أمام هذا الرهان ذي الأهمية الثقافية والسياسية والاجتماعية البالغة، قامت عدة بلدان بوضع استراتيجيات وطنية للدراية الإعلامية ومحو الأمية الرقمية. في المغرب يبقى الطموح لصياغة رؤية مندمجة لحاجيات ومناهج وأهداف الدراية الإعلامية قائما، هذا في الوقت الذي بات المغاربة مرتبطين أكثر فأكثر بشبكة الأنترنت ولوجهم إليها بات يتسع أكثر فأكثر منذ سن مبكرة.

وعيا منه باستعجالية وضع استراتيجية وطنية فعالة للدراية الإعلامية، أحدث المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري مجموعة عمل تعنى بهذا الموضوع بطموح إرساء أسس رؤية مغربية بهذا الخصوص.

يتعلق الأمر بمجهود بئِن لتحديد الحاجيات وتقييم المقاربات والدفع بخطى عمل تستهدف على سبيل المثال لا الحصر، الجمهور الناشئ والأساتذة ومهنيي الإعلام. كما تطمح مجموعة العمل إلى دمج المعطيات الميدانية وتقاطع الرؤى وتجميع مقترحات كافة الأطراف المعنية (ولا سيما المدرسة والأسر ومتعهدو الإعلام وأخصائيو التربية والجمعيات...) من أجل إنجاز وثيقة مرجعية داعمة للقرار. يكمن الرهان أيضا في تعزيز عمل الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري فيما يتعلق بحماية الجمهور الناشئ من المضامين الإعلامية التي تمس بالقيم الديمقراطية ومبادئ حقوق الإنسان.

إن تطوير الحس النقدي عبر برامج الدراية الإعلامية هو تطوير لمناعة المواطنين إزاء الأخبار الزائفة والتلاعب بالخبر وتقوية ليقظتهم تجاه خطابات الكراهية والعنف.